

دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام The Role of Digital Media in Raising Umm Al Quwain University Students' Awareness of the Sustainable Blue Economy

*

عهد ماهر موسى أبو دراز .

1- جامعة أم القيوين، إمارة أم القيوين، الإمارات العربية المتحدة – drahed.draz@uaqu.ac.ae

تاريخ القبول: 2024/12/26

تاريخ المراجعة: 2024/11/30

تاريخ الإرسال: 2024/11/15

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة أم القيوين في إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتم توزيع الاستبانة بشكل إلكتروني، وتم استرداد عدد (528) استبانة، مثلت عينة الدراسة الحقيقية. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكان من نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة سمعوا باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل. وأن دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة دور كبير جداً أو كبير. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز وإقامة شراكات ومبادرات بين الدول الساحلية، لتسخير إمكانات الاقتصاد الأزرق. وزيادة وعي صناع القرار والمجتمع والقطاع الخاص بالاقتصاد الأزرق. واستنبط توصيات من شأنها أن تساعد في زيادة وعي الرأي العام بضرورة تضافر الجهود لاستخدام المسطحات المائية بنظرة مستدامة كلية، وليس بنظرة سوقية تنافسية بين مختلف المستثمرين في العالم فقط.

الكلمات الدالة: وسائل الإعلام الرقمي، جامعة أم القيوين، الاقتصاد الأزرق المستدام.

Abstract: The study aimed to identify the role of digital media in raising Umm Al Quwain University students' awareness of the sustainable blue economy. The descriptive analytical approach was adopted. The study community consisted of all Umm Al Quwain University students in the Emirate of Umm Al Quwain in the United Arab Emirates. The questionnaire was distributed electronically, and (528) questionnaires were retrieved, representing the actual study sample. The questionnaire was used as a tool for data collection. The results of the study were that Most of the study sample members had heard of the sustainable blue economy strategies launched by the Emirate of Umm Al Quwain in the United Arab Emirates before. The role of digital media in increasing the awareness of Umm Al Quwain University students of the sustainable blue economy strategies launched by the Emirate of Umm Al Quwain in the United Arab Emirates is very or very large. The study recommended the need to strengthen and establish partnerships and initiatives between coastal countries, to harness the potential of the blue economy. And increase the awareness of decision-makers, society and the private sector about the blue economy. And to derive recommendations that will help increase public awareness of the need to combine efforts to use water bodies with a comprehensive sustainable view, and not only with a competitive market view among various investors in the world.

Keywords: Digital Media, Umm Al Quwain University, Sustainable Blue Economy.

1. مقدمة:

أوضحت وسائل الإعلام الرقمي ضرورة مهمة من ضروريات الحياة بمختلف جوانبها، فهي حلقة الوصل بين كافة المكونات الاجتماعية، وهي المسؤولة عن تقديم ما لدى كل مؤسسة اجتماعية للآخرى، حيث تلعب وسائل الإعلام الرقمية دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام وتعبئة المجموعات وحشدها حول أفكار وآراء وتوجهات محددة، مهما كانت هذه الجماهير بعيدة عن بعضها جغرافياً، كما أن لها أثراً كبيراً في تحقيق أوسع تأثير على الجماهير وتوجيهها نحو أفكار معينة.

وتحتل الإمارات العربية المتحدة المرتبة العاشرة بين الدول الأكثر استخداماً لوسائل الإعلام الرقمية بالنسبة للفرد (الدليل الإرشادي لاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي في الجهات الحكومية لدولة الإمارات العربية المتحدة، 2011). ويعرف الصندوق العالمي للطبيعة الاقتصاد الأزرق المستدام بأنه اقتصاد بحري يوفر فوائد اقتصادية واجتماعية للحاضر والمستقبل، ويستعيد ويحافظ على تنوع وإنتاجية ومرونة النظم البيئية البحرية، ويعتمد على التكنولوجيا النظيفة والطاقة المتجددة والاقتصاد الدائري. إن تنفيذ مبادئ الاقتصاد الأزرق المستدام أمر ضروري لضمان نجاح الاستراتيجيات الخضراء لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو أمر لا غنى عنه في خطة التعافي الاقتصادي بعد كوفيد-19 (موقع جمعية الإمارات للطبيعة الإلكتروني، www.emiratesnaturewwf.ae).

وأطلقت إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة استراتيجية الاقتصاد الأزرق المستدام 2031، في خطوة لتنمية جاذبيتها الاستثمارية مع زيادة مواردها الطبيعية والثقافية والبشرية، حيث تم إطلاق الاستراتيجية خلال اليوم الأول من القمة الحكومية التي حضرها صاحب السمو (الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم) نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حيث أشار الشيخ (سعود بن راشد المعلا) أن هذه الاستراتيجية تتوافق مع توجهات دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة والاستخدام الأمثل للموارد. وأن هذه الاستراتيجية توفر العديد من الفرص للشباب وكذلك رواد الأعمال والمستثمرين في قطاعات حيوية مختلفة واعدة، وإلى حرص إمارة أم القيوين على تقديم الدعم اللازم لتنمية واستدامة الاستثمارات التي تحقق المصلحة المشتركة للشركاء في المنظومة الاقتصادية (موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني، www.aawsat.com).

ومن هنا، ونظراً لأهمية وسائل الإعلام الرقمي، وتأثيرها الكبير على جميع فئات الجمهور، ونظراً أيضاً لأهمية الاقتصاد الأزرق كاستراتيجية للتنمية المستدامة، ومن منطلق رؤية إمارة أم القيوين نحو استراتيجية الاقتصاد الأزرق المستدام 2031، جاءت هذه الدراسة، لتلقي الضوء على دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام.

فتتنوع أهداف وأدوار وسائل الإعلام الرقمي لدى جميع فئات الجمهور، فهي ليست منحصرة في نطاق معين، ولكن لها دور مهم في عملية التأثير، ومع هذا العدد الكبير من المستخدمين باليوم الواحد لا بد أن يكون هناك برامج للاستفادة

منها، وتوظيفها، حيث أن التوظيف الجيد لوسائل الإعلام الرقمي من السبل التي تجعل مستخدمي وسائل الإعلام الرقمي من جميع فئات الجمهور ومنها الطلبة أكثر حرصاً على خدمة وطنهم.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام؟
2. ما تحديات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام وآليات تفعيله؟

2.1- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق التالي:

1. بيان دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام.
2. تسليط الضوء على تحديات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام وآليات تفعيله.

3.1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التالي:

1. أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام.
2. قد تفيد هذه الدراسة جامعة أم القيوين وكذلك حكومة إمارة أم القيوين، وذلك من خلال الاستفادة من وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي الطلبة بالقضايا التي تهم الإمارة، وتحم الطلبة أنفسهم.
3. قد تفيد هذه الدراسة طلبة جامعة أم القيوين، وذلك من خلال الاستفادة من وسائل الإعلام الرقمي في متابعة القضايا التي تهمهم، والتي تعتبر ضمن رؤية الحكومة.

4.1- حدود الدراسة:

تشتمل الدراسة على الحدود التالية:

1. **الحد الموضوعي:** تتناول هذه الدراسة موضوع دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام.
2. **الحد الزمني:** تم إعداد هذه الدراسة خلال العام 2024م.
3. **الحد المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة في إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة.
4. **الحد البشري:** استهدفت هذه الدراسة طلبة البكالوريوس في جامعة أم القيوين.

5.1- الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوعات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية، مثل:

1.5.1- دراسات سابقة تناولت موضوع وسائل الإعلام الرقمي:

1. هدفت دراسة (الزهراني، 2024) إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من نتائج هذه الدراسة أن مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هي الوسائل الرئيسية التي يستخدمها الأشخاص السعوديين للحصول على معلومات حول الصحة النفسية، وتوفر حاجة لزيادة الوعي بالخدمات الصحية النفسية المتاحة عبر الإنترنت في السعودية.

2. هدفت دراسة (نغم وآخرون، 2023) إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز عمل المركز الوطني للأرصاد أثناء الأزمات والكوارث الطبيعية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان مما خلصت إليه الدراسة أن الإعلام الرقمي هو من أهم وسائل نشر المعلومات بشكل سريع ومباشر خلال الكوارث والأزمات الطبيعية، لأنه يتيح نشر الوسائط التوعوية المختلفة لكي تصل إلى جميع الفئات بشكل مناسب، كما ساهم في تواصل فعال مع الجمهور، من أجل تحقيق سرعة الاستجابة على أسئلة الجمهور، وتقديم المعلومات الدقيقة بشكل صحي، مما يعزز الثقة، ويحسن مستوى الاستجابة، وبهذا يتم احتواء الأزمة والحد من الخسائر.

3. هدفت دراسة (أبو دراز، 2021) إلى التعرف على أثر وسائل التواصل الاجتماعي في وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة في مواجهة جائحة كوفيد 19، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة أن واقع وسائل التواصل الاجتماعي جاء بدرجة موافقة (كبيرة جدا)، وآليات التواصل مع المواطنين وتوعيتهم جاءت بدرجة موافقة (كبيرة)، وآليات التواصل مع القطاعات والمؤسسات ذات العلاقة جاءت بدرجة موافقة (كبيرة جدا)، والمعوقات جاءت بدرجة موافقة (متوسطة).

4. هدفت دراسة (أبو دراز، 2019) إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة العلاقات العامة والإعلام في جامعات محافظات غزة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة أن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة العلاقات العامة والإعلام في جامعات محافظات غزة جاء بوزن نسبي (74.081)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).

5. هدفت دراسة (الهاجري، 2017) إلى التعرف على دور الإعلام في نشر التوعية الأسرية في المجتمع، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة أنه

لا يمكننا إصدار حكم مطلق على ما يمكن أن يقوم به الإعلام من تأثير، والمساهمة في نشر التوعية الأسرية على الفرد والمجتمع، دون أن نأخذ في الاعتبار المتغيرات التي تلعب الدور الأساسي في إحداث هذا النوع من التأثير والتوعية، سواء كان إيجابيا أو سلبيا.

2.5.1- دراسات سابقة تناولت موضوع الاقتصاد الأزرق:

1. هدفت دراسة (حنفي، 2024) إلى وضع تصور مقترح لتطوير مخرجات جامعة بورسعيد لتلبية متطلبات أنشطة الاقتصاد الأزرق، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض المستوى المعرفي والمهاري الذي تعلق بمتطلبات الاقتصاد الأزرق لدى الطلاب، بالإضافة إلى أن مستوى المواصفات القيمة التي لها علاقة بالاقتصاد الأزرق بدرجة متوسطة.
2. هدفت دراسة (أحمد، 2022) إلى التعرف على واقع إسهامات سلاسل الإمداد في تحقيق متطلبات الاقتصاد الأزرق بالمنظمات غير الحكومية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهي دراسة نظرية، وبينت الدراسة ازدياد المنافسة الشديدة نحو تحسين الأداء ورفع الكفاءة والفاعلية، حيث تسعى العديد من المؤسسات لإعادة هيكلة أنظمتها وإجراءاتها، لكي تقدم منتجاتها وخدماتها بأحسن جودة، وبأقل تكلفة، لتتجاوب مع المستفيدين منها بسرعة ومصادقية داخل المؤسسة وخارجها.
3. هدفت دراسة (داشور ولفته، 2021) إلى التعرف على الاقتصاد الأزرق كمسار جديد لتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في بنغلادش، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة أنه يمكن أن يكون الاقتصاد الأزرق أحد الحلول لإنعاش الأوضاع الاقتصادية، وأن هناك عددا قليلا من الصناعات البحرية التي تم استثمارها في بنغلادش، بسبب نقص الموارد المادية والتقنية والبشرية الكافية لإدارة متطلبات التحول للاقتصاد الأزرق المستدام.
4. هدفت دراسة (ألفيز وبن حميد، 2019) إلى التعرف على أثر الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أثر الاقتصاد الأزرق يعدّ إطاراً لتحقيق التنمية المستدامة، كنموذج تنموي جديد ومدعم للنماذج التنموية القائمة، إذ تعتبر البحار والمحيطات قاعدة أساسية لقيامه. وبما أن الدول الجزرية الصغيرة النامية جزءاً لا يتجزأ من هذه المسطحات المائية، فمقاربة الاقتصاد الأزرق تتماشى مع سياقها التنموي، كونها تعد حالة خاصة في المشهد الإنمائي العالمي، بالنظر إلى خصائصها العامة الفريدة من نوعها.
5. هدفت دراسة (غري ومُحدي، 2019) إلى التعرف على مستقبل تبني الاقتصاد الأزرق المستدام كبديل للدول النفطية الساحلية في الجزائر، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة أن معظم الدول النفطية الساحلية لديها إقليم ورصيد بحري

معتبر، إلا أن استغلالها للموارد الطبيعية البحرية لا يزال غير منظم وغير كافٍ، وذلك لعدم وصول هذه الدول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والتنمية المستدامة الكافية، وهذا لا يمنع أن يصبح الاقتصاد الأزرق طريقاً جديداً لنمو عالمي جديد في الدول النفطية الساحلية، خاصة منها الجزائر.

6. هدفت دراسة (مسكين وزرقوط، 2019) إلى التعرف على أثر التوجه نحو الاقتصاد الأزرق على التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة أن عدم الاهتمام باستدامة الاقتصاد الأزرق يؤدي بالنظام البيئي الذي يتعلق بالأرض أن يعاني من أضرار كبيرة لا يمكن إصلاحها، وهذا ما قد يعيق الأجيال القادمة من الحفاظ على مستوى المعيشة الحالي.

1.5.3- التعقيب على الدراسات السابقة:

- تعتبر معظم الدراسات السابقة حديثة نسبياً، فقد تم تطبيقها من عام 2017 إلى عام 2024م.
- تناولت الدراسات السابقة قضايا ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية، مثل: (وسائل الإعلام الرقمي، الاقتصاد الأزرق).
- اختلفت أماكن تطبيق الدراسات السابقة في: (فلسطين، الإمارات، السعودية، مصر، الجزائر، بنغلادش).
- استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، من حيث الأسلوب الكمي أو الدراسات النظرية.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وهي الاستبانة.

2- الإطار النظري:

1.2- وسائل الإعلام الرقمي:

هي منصات على الإنترنت أو الهاتف المحمول، تتيح التفاعل الثنائي الاتجاه، عبر محتويات ينتجها المستخدمون أنفسهم، فضلاً عن التواصل بين المستخدمين، ووسائل الإعلام الرقمي ليست كوسائل الإعلام التي لا تخرج إلا من مصدر واحد أو من موقع شبكي ثابت، وإنما هي وسائل للتواصل عبر منصات صممت خصيصاً لتتيح للمستخدمين إيجاد وإنتاج المحتويات بأنفسهم، والتفاعل مع المعلومات ومع مصدرها (كايسر وآخرون، 2015، صفحة 11).

وتُشير وسائل الإعلام الرقمي إلى المواقع والبرامج التي تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم، من خلال أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الهواتف المحمولة، ويُمكن استخدام هذه المواقع لأهداف اجتماعية، كتحقيق التفاعل بين الأصدقاء وأفراد العائلة وغيرهم أينما وجدوا، كما يُمكن استخدامها لأهداف تجارية، وذلك لأنّ هذه المواقع أصبحت قواعد تسويقية مهمة للشركات التي تسعى إلى جلب انتباه المزيد من

الزبائن، وتُتيح وسائل الإعلام الرقمي لمستخدميها إمكانية الوصول إلى محتواها الذي يتضمن أنواعاً مختلفة من المعلومات، أو الصور ومقاطع الفيديو، أو حتى الوثائق.

وتُعتبر ثورة تكنولوجيا الاتصالات السبب الرئيسي في ظهور وسائل الإعلام الرقمي المختلفة، فكان الإنترنت الذي يربط ما بين الشبكات الحاسوبية في جميع أنحاء العالم مهد ولادة تلك المواقع، وظهر أول موقع للتواصل الاجتماعي عام 1997م، وكانت مختلفة عن طبيعة المواقع الإلكترونية السائدة في ذلك الوقت، حيث سمح هذا الموقع لمستخدميه بإنشاء ملفات تعريفية خاصة بهم خلاله، فضلاً عن سماحه بإضافة مُستخدمين آخرين لصفحة المستخدم على الموقع (موقع موضوع الإلكتروني، www.mawdoo3.com).

2.2- جامعة أم القيوين:

تعتبر جامعة أم القيوين أول مؤسسة تعليم عالي رائدة في إمارة أم القيوين، نشأت بتوجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، لتكون منارة علمية ينهل من معينها أبناء الدولة، من المواطنين والوافدين، ليواكبوا تطورات سوق العمل، وتحفيز ملكة الابتكار والإبداع، ليكونوا مساهمين فاعلين في التطورات المتسارعة في العلوم والتقنية (موقع جامعة أم القيوين، <http://uaqu.ac.ae>).

2.3- إمارة أم القيوين:

تعتبر ثاني أصغر إمارة في الإمارات المتحدة العربية من حيث المساحة، وتقع على ساحل الخليج العربي على خور البيضاء، ويعود تاريخها إلى أكثر من 5000 سنة. تنشط فيها حركة التجارة، لوجود الميناء البحري فيها، ويتبع لها منطقة فلج المعلا الزراعية، التي تبعد عنها 52 كم. وتضم الإمارة عدداً من الجزر التي تحفل بطيور النورس، والأرانب، والغزلان البرية، بالإضافة إلى المواقع الأثرية التي يعود تاريخها إلى فجر الإسلام، وتبلغ مساحتها حوالي 720 كلم مربع، أي ما يُعادل 1% تقريباً من مساحة الدولة، من دون الجزر، وتقع أم القيوين بين إمارتي الشارقة من جهة الجنوب الغربي، ورأس الخيمة من الشمال الشرقي، وتمتد شواطئها بطول 23 كيلومتر تقريباً، وتقع إمارة أم القيوين، عاصمة الإمارة، على شبه جزيرة ضيقة تسمى خور البدية، وتضم حوالي سبع قلاع، وتعتمد الإمارة بشكل رئيسي على صيد السمك، وتُصدّر منتجاتها البحرية عبر منطقة أوروبا والشرق الأوسط (موقع البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، <https://u.ae>).

4.2- الاقتصاد الأزرق المستدام:

1.4.2- مفهوم الاقتصاد الأزرق:

هو الإدارة الجيدة للموارد المائية والاعتماد على البحار والمحيطات في التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء. ويتعلق الاقتصاد الأزرق بالاستخدام المستدام للموارد المائية والحفاظ عليها - وهي المحيطات والبحار والبحيرات والأنهار - وذلك بغية توجيه النمو الاقتصادي وتحسين سبل العيش وخلق فرص العمل،

مع ضمان احترام البيئة والقيم الثقافية والتنوع البيولوجي. ويشمل الاقتصاد الأزرق توليد الكهرباء من طاقة المياه، وأنشطة التعدين في البحار والمحيطات، والسياحة البحرية، وأنشطة صيد الأسماك والكائنات البحرية، واستخراج المواد الخام من البحار، وغير ذلك من أشكال النشاط الاقتصادي المرتبط أساساً بالمياه. وتمثل الأحياء البحرية 99% من أشكال الحياة على كوكب الأرض تقريباً، فيما يبقى 1% فقط على اليابسة، وتمتص البحار والمحيطات نحو 50% من الانبعاثات الضارة التي تخرج من اليابسة، وعلى الرغم من تلك الأهمية البيئية إلا أن الأمر يتعدى ذلك إلى الأهمية الاقتصادية أو ما يعرف بـ الاقتصاد الأزرق (موقع الاتحاد المصري للتأمين الإلكتروني، www.ifegypt.org).

2.4.2- الاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة:

من الأهداف التي اعتمدها الأمم المتحدة ضمن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، هناك هدف مستقل يسعى إلى الاستخدام المستدام والحفاظ على الحياة تحت سطح الماء وهو الهدف رقم (14)، (الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها بشكل مستدام لتحقيق التنمية المستدامة).

ويدعو الهدف رقم (14) من أهداف التنمية المستدامة المجتمع الدولي إلى صون المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها بصورة مستدامة لأغراض التنمية المستدامة.

وجدير بالذكر أن أهمية المحيطات في التنمية المستدامة تلقى اعترافاً واسعاً من المجتمع الدولي، كما أنها جزءاً لا يتجزأ من الالتزامات الأساسية التي أقرتها الدول الأعضاء في هذا الشأن.

ويسعى الهدف رقم (14) للتنمية المستدامة إلى الحيلولة دون حدوث التلوث البحري والحد منه؛ ودعم الإدارة والحماية المستدامة للنظم البيئية البحرية والساحلية؛ والتعامل مع آثار تآكل المحيطات؛ وتنظيم صيد الأسماك وإنهاء الصيد الجائر والصيد غير القانوني وغير المبلغ عنه وغير المنظم وممارسات الصيد المدمرة؛ والحفاظ على المناطق الساحلية والبحرية؛ وزيادة المزايا الاقتصادية للدول النامية والدول الأقل نمواً من الاستخدام المستدام للموارد البحرية؛ وتعزيز وسائل التنفيذ، بما في ذلك زيادة المعرفة العلمية، ونقل التكنولوجيا البحرية وتنفيذ القانون الدولي كما هو وارد في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS) لعام 1982م (موقع الاتحاد المصري للتأمين الإلكتروني، www.ifegypt.org).

3.4.2- مبادئ الاقتصاد الأزرق المستدام:

- توفير العوائد الاجتماعية والاقتصادية للأجيال الحالية والمستقبلية من خلال المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر وتحسين مستوى المعيشة وتحسين الدخل وتوفير فرص العمل والسلامة وتحقيق تنمية صحية وأمنية وسياسية مستدامة.
- المحافظة على تنوع وإنتاجية ووظائف وقيمة النظم الأيكولوجية البحرية والعوائل الطبيعية التي يعتمد عليها ازدهارها.

- الاعتماد على التكنولوجيا النظيفة والطاقة المتجددة وإعادة تدوير المواد، وذلك لتأمين الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية طوال الوقت.
- التحكم في إدارة الاقتصاد الأزرق يتم من خلال استخدام أساليب الإدارة التي تتصف بأنها شاملة ومستدامة.
- دعم الحوار مع أصحاب المصلحة، مع أهمية وضع تعريف مشترك وإطار مرجعي للاقتصاد الأزرق.
- تعزيز الالتزام من جانب الحكومة وجميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة برؤية الاقتصاد الأزرق المستدام، والعمل على تحويل هذه الرؤية إلى واقع ملموس.
- التواصل حول الاقتصاد الأزرق مع أصحاب المصلحة في عمليات صنع القرار، وكذلك في الإطار التعليمي أو رفع الوعي (موقع الاتحاد المصري للتأمين الإلكتروني، www.ifegypt.org).

3- الطريقة والإجراءات:

1.3- منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

2.3- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة أم القيوين في إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة.

3.3- عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة بشكل إلكتروني على طلبة جامعة أم القيوين في إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتم استرداد عدد (528) استبانة، مثلت عينة الدراسة الحقيقية.

ويتوزع أفراد عينة الدراسة حسب الجداول التالية:

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

م	الجنس	العدد	النسبة المئوية %
1	ذكر	226	42.8
2	أنثى	302	57.2
المجموع		528	100%

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة من (الذكور) هي (42.8%)، ومن (الإناث) هي (57.2%)، أي أن أفراد عينة الدراسة موزعين بين الطلاب والطالبات من طلبة البكالوريوس في جامعة أم القيوين.

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

م	المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية %
1	الأول	165	31.2
2	الثاني	154	29.2
3	الثالث	113	21.4
4	الرابع	96	18.2
المجموع		450	100%

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين من الذين مستواهم الدراسي (الأول) هي (31.2%)، والذين مستواهم الدراسي (الثاني) هي (29.2%)، والذين مستواهم الدراسي (الثالث) هي (21.4%)، والذين مستواهم الدراسي (الرابع) (18.2%)، أي أن أفراد عينة الدراسة موزعين على المستويات الدراسية المختلفة من طلبة البكالوريوس في جامعة أم القيوين.

4.3- أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تم تصميمها خصيصاً، للتعرف على دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام.

مكونات الاستبانة:

تتكون الاستبانة من:

1. **البيانات الشخصية:** وتشتمل على البيانات الشخصية التالية: (الجنس، المستوى الدراسي).
2. **المحور الأول:** دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام، وهو مكون من عدد (8) أسئلة فرعية.
3. **المحور الثاني:** تحديات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام وآليات تفعيله، وهو مكون من عدد (2) سؤال فرعي.

1.4.3-الصدق من وجهة نظر المحكمين:

تم عرض الاستبانة على عدد (5) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، من أجل التحقق من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء المحاور للاستبانة ككل، وانتماء الفقرات لمحاور الاستبانة، ومدى صلاحية الاستبانة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وبذلك تم التحقق من صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين.

2.4.3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (التكرارات، النسب المئوية) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة.

4- نتائج الدراسة الميدانية:

إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال على:

ما دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام؟

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب تكرار استجابات أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية للأسئلة الفرعية التالية:

1. هل سمعت باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل؟:

الجدول (3): استجابات سؤال: هل سمعت باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل؟

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	نعم	450*	85.2
2	لا	78	14.8
	المجموع	450	100 %

* ملاحظة: هذا العدد من عينة الدراسة (450) من الذين سمعوا باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة هم الذين أجابوا على الأسئلة اللاحقة.

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين سمعوا باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل هي (85.2%)، أي أن معظم أفراد عينة الدراسة سمعوا باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل.

2. في حال كانت الإجابة (نعم)، ما مصدر المعرفة؟:

الجدول (4): استجابات سؤال: في حال كانت الإجابة (نعم)، ما مصدر المعرفة؟

النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة
33.1	149	وسائل الإعلام الرقمي
24.9	112	المواقع الإخبارية
20.7	93	الجامعة
9.8	44	الصحف
7.8	35	الأهل والأصدقاء
3.8	17	التلفاز
% 100	450	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين سمعوا باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل من خلال (وسائل الإعلام الرقمي) هي (33.1%)، ومن خلال (المواقع الإخبارية) هي (24.9%)، ومن خلال (الجامعة) هي (20.7%)، ومن خلال (الصحف) هي (9.8%)، ومن خلال (الأهل والأصدقاء) هي (7.8%)، ومن خلال (التلفاز) هي (3.8%)، أي أن أكثر أفراد عينة الدراسة سمعوا باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل من خلال وسائل الإعلام الرقمي والمواقع الإخبارية والجامعة.

3. ما مكونات الاقتصاد الأزرق المستدام؟:

الجدول (5): استجابات سؤال: ما مكونات الاقتصاد الأزرق المستدام؟

النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة
66.0	297	الطاقة المتجددة البحرية
64.4	290	التكنولوجيا الحيوية البحرية
61.8	278	التعليم والبحوث البحرية
53.8	242	تربية الأحياء المائية
48.9	220	الصيد البحري
42.9	193	السياحة البحرية والترفيهية
38.9	175	الصناعات البحرية
35.3	159	التعدين في البحار والمحيطات

النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة
31.8	143	الشحن والموانئ والخدمات اللوجستية البحرية
% 100	450	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن من مكونات الاقتصاد الأزرق المستدام (الطاقة المتجددة البحرية) هي (66.0%)، و(التكنولوجيا الحيوية البحرية) هي (64.4%)، و(التعليم والبحوث البحرية) هي (61.8%)، و(تربية الأحياء المائية) هي (53.8%)، و(الصيد البحري) هي (48.9%)، و(السياحة البحرية والترفيهية) هي (42.9%)، و(الصناعات البحرية) هي (38.9%)، و(التعدين في البحار والمحيطات) هي (35.3%)، و(الشحن والموانئ والخدمات اللوجستية البحرية) هي (31.8%)، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أهم مكونات الاقتصاد الأزرق المستدام هي الطاقة المتجددة البحرية والتكنولوجيا الحيوية البحرية والتعليم والبحوث البحرية.

4. ما فوائد الاقتصاد الأزرق المستدام؟:

الجدول (6): استجابات سؤال: ما فوائد الاقتصاد الأزرق المستدام؟

النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة
66.4	299	توفير فرص عمل
63.1	284	تحقيق الأمن الغذائي
61.8	278	توفير مصادر طاقة متجددة جديدة
60.0	270	تحسين مستوى المعيشة
59.1	266	المساهمة في القضاء على الفقر
51.3	231	توفير تكنولوجيا نظيفة
47.6	214	توفير استثمارات جديدة
40.4	182	تسريع حركة النقل
% 100	450	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن من فوائد الاقتصاد الأزرق المستدام (توفير فرص عمل) هي (66.4%)، و(تحقيق الأمن الغذائي) هي (63.1%)، و(توفير مصادر طاقة متجددة جديدة) هي (61.8%)، و(تحسين مستوى المعيشة) هي (60.0%)، و(المساهمة في القضاء على الفقر) هي (59.1%)، و(توفير تكنولوجيا نظيفة) هي (51.3%)، و(توفير استثمارات جديدة) هي (47.6%)، و(تسريع حركة النقل) هي (40.4%)، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أكثر فوائد الاقتصاد الأزرق المستدام هي توفير فرص عمل وتحقيق الأمن الغذائي وتوفير مصادر متجددة للطاقة.

5. ما دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة؟:

الجدول (7): استجابات سؤال: ما دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين

باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	دور كبير جدا	163	36.2
2	دور كبير	144	32.0
3	دور متوسط	80	17.8
4	دور ضعيف	43	9.6
5	دور ضعيف جدا	20	4.4
	المجموع	450	100 %

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة (دور كبير جدا) هي (36.2%)، و(دور كبير) هي (32.0%)، و(دور متوسط) هي (17.8%)، و(دور ضعيف) هي (9.6%)، و(دور ضعيف جدا) هي (4.4%)، أي أن أكثر أفراد عينة الدراسة يرون أن دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة دور كبير جدا أو كبير.

6. ما الوسائل التي تتناول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام؟:

الجدول (8): استجابات سؤال: ما الوسائل التي تتناول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام؟

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
وسائل الإعلام الرقمي	322	71.6
المواقع الإخبارية	256	56.9
المدونات	71	15.8
البودكاست	64	14.2
المجموع	450	100 %

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن الوسائل التي تتناول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام (وسائل الإعلام الرقمي) هي (71.6%)، و(المواقع الإخبارية) هي (56.9%)،

و(المدونات) هي (15.8%)، و(البودكاست) هي (14.2%)، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أكثر الوسائل التي تتناول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام هي وسائل الإعلام الرقمي والمواقع الإخبارية.

7. ما صور النشر التي تعرضها وسائل الإعلام الرقمي حول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام؟:

الجدول (9): استجابات سؤال: ما صور النشر التي تعرضها وسائل الإعلام الرقمي حول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام؟

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	خبر	302	67.1
2	صورة	265	58.9
3	فيديو	117	26.0
4	رسوم بيانية	98	21.8
	المجموع	450	100 %

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن من صور النشر التي تعرضها وسائل الإعلام الرقمي حول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام (خبر) هي (67.1%)، و(صورة) هي (58.9%)، و(فيديو) هي (26.0%)، و(رسوم بيانية) هي (21.8%)، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أكثر صور النشر التي تعرضها وسائل الإعلام الرقمي حول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام هي الخبر والصورة.

8. من الشخصيات التي تظهر في وسائل الإعلام الرقمي حين تناول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام؟:

الجدول (10): استجابات سؤال: من الشخصيات التي تظهر في وسائل الإعلام الرقمي حين تناول موضوعات

الاقتصاد الأزرق المستدام؟

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	مسؤولين حكوميين	236	52.4
2	مختصين في المجال البحري	182	40.4
3	أكاديميين	129	28.7
4	ممثلين عن منظمات محلية	89	19.8
5	ممثلين عن منظمات إقليمية	55	12.2
6	ممثلين عن منظمات دولية	42	9.3
7	خبراء أجنبية	27	6.0
8	مشاهير الاعلام الرقمي	7	1.6
	المجموع	450	100 %

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن من الشخصيات التي تظهر في وسائل الإعلام الرقمي حين تناول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام (مسؤولين حكوميين) هي (52.4%)، و(مختصين في المجال البحري) هي (40.4%)، و(أكاديميين) هي (28.7%)، و(ممثلين عن منظمات محلية) هي (19.8%)، و(ممثلين عن منظمات إقليمية) هي (12.2%)، و(ممثلين عن منظمات دولية) هي (9.3%)، و(خبراء أجنبية) هي (6.0%)، و(مشاهير الاعلام الرقمي) هي (1.6%)، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أكثر الشخصيات التي تظهر في وسائل الإعلام الرقمي حين تناول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام هم المسؤولون الحكوميون والمختصون في المجال البحري والأكاديميون.

إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال على: ما تحديات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام وآليات تفعيله؟

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب تكرار استجابات أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية للأسئلة الفرعية التالية:

1. ما تحديات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام؟:

الجدول (11): استجابات سؤال: ما تحديات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام؟

النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة
43.8	197	قلة الخبرة والتخصص لدى الإعلاميين في مجال الإعلام الاقتصادي
36.0	162	نقص الكوادر العاملة في مجال الإعلام الاقتصادي
34.7	156	احتكار شركات تكنولوجيا المعلومات لأسعار منتجاتها وتطبيقاتها الجديدة
29.1	131	نقص المعلومات المتوفرة عن البحار والمحيطات
17.3	78	الآثار السلبية الناتجة عن الاقتصاد الأزرق المستدام
100 %	450	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن من تحديات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام (قلة الخبرة والتخصص لدى الإعلاميين في مجال الإعلام الاقتصادي) هي (43.8%)، و(نقص الكوادر العاملة في مجال الإعلام الاقتصادي) هي (36.0%)،

و(احتكار شركات تكنولوجيا المعلومات لأسعار منتجاتها وتطبيقاتها الجديدة) هي (34.7%)، و(نقص المعلومات المتوفرة عن البحار والمحيطات) هي (29.1%)، و(الآثار السلبية الناتجة عن الاقتصاد الأزرق المستدام) هي (17.3%)، أي أفراد عينة الدراسة يرون أن أكثر تحديات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام هي قلة الخبرة والتخصص لدى الإعلاميين في مجال الإعلام الاقتصادي، ونقص الكوادر العاملة في مجال الإعلام الاقتصادي، واحتكار شركات تكنولوجيا المعلومات لأسعار منتجاتها وتطبيقاتها الجديدة.

2. ما آليات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق

المستدام؟:

الجدول (12): استجابات سؤال: ما آليات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم

القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام؟

النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة
53.1	239	توفر استراتيجية إعلامية وطنية عليا لتبني قضايا الاقتصاد الأزرق المستدام
48.2	217	تبني سياسات حكومية لتعزيز الاقتصاد الأزرق المستدام
45.3	204	توفر معلومات متطورة لدعم البحث الإعلامي الاقتصادي
39.1	176	وجود مراكز بحثية وتعليمية متخصصة في مجال الإعلام الاقتصادي
33.8	152	نشر الأخبار والقضايا المتعلقة بموضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام
32.0	144	المصادقية والأمانة في نقل الأخبار والمعلومات الموثقة في مجال الاقتصاد
27.8	125	استضافة متخصصين في مجال الاقتصاد الأزرق المستدام في وسائل الإعلام المختلفة
100 %	450	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن من آليات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام (توفر استراتيجية إعلامية وطنية عليا لتبني قضايا الاقتصاد الأزرق المستدام) هي (53.1%)، و(تبني سياسات حكومية لتعزيز الاقتصاد الأزرق المستدام) هي (48.2%)، و(توفر معلومات متطورة لدعم البحث الإعلامي الاقتصادي) هي (45.3%)، و(وجود مراكز بحثية

وتعليمية متخصصة في مجال الإعلام الاقتصادي) هي (39.1%)، و(نشر الأخبار والقضايا المتعلقة بموضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام) هي (33.8%)، و(المصادقية والأمانة في نقل الأخبار والمعلومات الموثقة في مجال الاقتصاد) هي (32.0%)، و(استضافة متخصصين في مجال الاقتصاد الأزرق المستدام في وسائل الإعلام المختلفة) هي (27.8%)، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أكثر آليات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام هي توفر استراتيجيات إعلامية وطنية عليا لتبني قضايا الاقتصاد الأزرق المستدام، وتبني سياسات حكومية لتعزيز الاقتصاد الأزرق المستدام، وتوفر معلومات متطورة لدعم البحث الإعلامي الاقتصادي.

5- نتائج الدراسة:

1. أن معظم أفراد عينة الدراسة سمعوا باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل.
2. أن أكثر أفراد عينة الدراسة سمعوا باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل من خلال وسائل الإعلام الرقمي والمواقع الإخبارية والجامعة.
3. أن أهم مكونات الاقتصاد الأزرق المستدام هي الطاقة المتجددة البحرية والتكنولوجيا الحيوية البحرية والتعليم والبحوث البحرية.
4. أن أكثر فوائد الاقتصاد الأزرق المستدام هي توفير فرص عمل وتحقيق الأمن الغذائي وتوفير مصادر متجددة للطاقة.
5. أن دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام التي أطلقتها إمارة أم القيوين في دولة الإمارات العربية المتحدة دور كبير جدا أو كبير.
6. أن أكثر الوسائل التي تتناول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام هي وسائل الإعلام الرقمي والمواقع الإخبارية.
7. أن أكثر صور النشر التي تعرضها وسائل الإعلام الرقمي حول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام هي الخبر والصورة.
8. أن أكثر الشخصيات التي تظهر في وسائل الإعلام الرقمي حين تناول موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام هم المسؤولون الحكوميون والمختصون في المجال البحري والأكاديميون.
9. أن أكثر تحديات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام هي قلة الخبرة والتخصص لدى الإعلاميين في مجال الإعلام الاقتصادي، ونقص الكوادر العاملة في مجال الإعلام الاقتصادي، واحتكار شركات تكنولوجيا المعلومات لأسعار منتجاتها وتطبيقاتها الجديدة.

10. أن أكثر آليات تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام هي توفر استراتيجية إعلامية وطنية عليا لتبني قضايا الاقتصاد الأزرق المستدام، وتبني سياسات حكومية لتعزيز الاقتصاد الأزرق المستدام، وتوفير معلومات متطورة لدعم البحث الإعلامي الاقتصادي.

6- توصيات الدراسة:

1. بناء استراتيجيات إقناعية ملائمة للجمهور المتصفح لوسائل الإعلام الرقمي، وحشد هذا الجمهور للمشاركة في خطط التنمية المستدامة، لمواكبة رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة.
2. التنسيق بن مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام العامة والخاصة والمواقع الإلكترونية، في ضوء الأهداف القومية للدولة، من خلال صياغة ملامح سياسة إعلامية وطنية تستند إلى حرية الإعلام المتوازنة مع المسؤولية الاجتماعية، وتتضمن المبادئ العامة المتفق عليها، وتتم بمساندة خطة التنمية المستدامة لرؤية الإمارات العربية المتحدة.
3. تعزيز وإقامة شراكات ومبادرات بين الدول الساحلية، لتسخير إمكانات الاقتصاد الأزرق.
4. زيادة وعي صناع القرار والمجتمع والقطاع الخاص بالاقتصاد الأزرق.
5. استنباط توصيات من شأنها أن تساعد في زيادة وعي الرأي العام بضرورة تضافر الجهود لاستخدام المسطحات المائية بنظرة مستدامة كلية، وليس بنظرة سوقية تنافسية بين مختلف المستثمرين في العالم فقط.

المراجع:

1. أبو دراز، عهد (2019). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة العلاقات العامة والإعلام في جامعات محافظات غزة. مؤتمر فضائيات شبكات التواصل الاجتماعي في الوطن العربي: الفرص، التحديات، المخاطر، وآفاق المستقبل، مصر.
2. أبو دراز، عهد (2021). أثر وسائل التواصل الاجتماعي في وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة في مواجهة جائحة كوفيد 19. مجلة Arab Media & Society، مصر.
3. حسام، أحمد (2022). إسهامات سلاسل الإمداد في تحقيق متطلبات الاقتصاد الأزرق بالمنظمات غير الحكومية - دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بني سويف، 2(1)، 111-138.
4. حنفي، محمد (2024). تصور مقترح لتطوير مخرجات جامعة بورسعيد لتلبية متطلبات أنشطة الاقتصاد الأزرق. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 120(4)، 651-721.
5. داشور، زينب ولفته، فاطمة (2021). الاقتصاد الأزرق مسار جديد لتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة - بنغلادش حالة دراسية. Al Kut Journal of Economics and Administrative Sciences، 13(39)، 97-114.
6. الدليل الإرشادي لاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي في الجهات الحكومية لدولة الإمارات العربية المتحدة (2011). هيئة تنظيم الاتصالات، حكومة الإمارات الإلكترونية، دولة الإمارات العربية المتحدة.
7. الزهراني، تغريد (2024). دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي - دراسة ميدانية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (99)، 389-417.
8. غربي، لاهضر ومحمد، سهام (2019). مستقبل واعد لتبني الاقتصاد الأزرق المستدام كبديل للدول النفطية الساحلية - دراسة حالة الجزائر نموذجاً. الملتقى الدولي: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية، 2-3/ ديسمبر/ 2019م.
9. كايسر، شينا وآخرون (2015). وسائل التواصل الاجتماعي - دليل عملي للهيئات المعنية بإدارة الانتخابات، (ترجمة: شركة بانغلوس، تحرير ومراجعة: حسان شمس)، المؤسسة العربية للديمقراطية والانتخابات.
10. مسكين، عبد الحفيظ وزرقوط، ربة (2019). التوجه نحو الاقتصاد الأزرق وأثره على التنمية المستدامة. الملتقى الدولي: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية، 2-3/ ديسمبر/ 2019م.
11. موقع الاتحاد المصري للتأمين الإلكتروني، (2024)، من موقع (www.ifegypt.org).
12. موقع البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، (2024)، من موقع (https://u.ae/).
13. موقع جامعة أم القيوين، (2024)، من موقع (http://uaqu.ac.ae/).
14. موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني، (2024)، من موقع (www.aawsat.com).
15. موقع جمعية الإمارات للطبيعة الإلكتروني، (2024)، من موقع (www.emiratesnaturewwf.ae).
16. موقع موضوع الإلكتروني، (2024)، من موقع (www.mawdoo3.com).
17. نمنم، آيات وآخرون (2023). دور الإعلام الرقمي في تعزيز عمل المركز الوطني للأرصاد أثناء الأزمات والكوارث الطبيعية. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد (11)، 157-199.
18. الهاجري، عبد الله (2017). دور الإعلام في نشر التوعية الأسرية في المجتمع. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد (2)، السعودية.